

قاعدة في فقه الدعوة (1) من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه

الله - للشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. في الدرس الماضي قرأنا في اول قاعدة قاعدة شيخ الاسلام في السؤال الذي الدعوة - 00:00:00

الذي الشيخ يقول للسائل عن شيخ عن جماعة يجتمعون على فصل شباب من القتل وقطع الطريق الى اخر ما ذكر وان آآ شيخا من للخير واتباع السنة قصد منعهم من هذه المنكرات ولم يتمكن من ذلك الا بان عمل لهم سماعا - 00:00:26

فهل اصبحوا تابوا واصبحوا يصلون؟ ويذكرون ويتركون المنكرات. فهل يباح فعل هذا السماح بهذا الشيخ على هذا الوجه لما يترتب عليه من المصالح مع انه لا يمكنه دعوتهم الا بهذا. هل يجوز من هذا الشيء - 00:00:56

الصالح الذي على السنة على هذا الوجه وهو فعل السماع على ما اللي ما يترتب عليه من المصالح تقدم كلام الشيخ رحمه الله بان مقدمة وقاعدة واصل وهو ان كل ما يهدي الله فيه الضالين او قال آآ - 00:01:21

ما جاء يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم بعث بالهدى ودين الحق ليظهره عن الدين كله وكفى بالله شهيدا ثم اورد الادلة على كما وانه لا صلاح للناس الا باتباع ولا كمال الا باتباعه صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

واخبر ان كل ما امر به فهو طيب ومعروف وكل ما نهى عنه فهو خبيث ومنكر الى اخر ما ذكر رحمه الله وان دينه كامل ما من خير الا ودل عليه ومن شر الا وحذر منه وان كل ما يقرب الناس - 00:02:10

الى الله بينه لهم وكل ما يباعدهم عن الله بينه لهم. ثم قال وشواهد هذا العصر العظيم الجامع من الكتاب والسنة كثيرة يعني الاتصال بالكتاب والسنة. الى ان قال اذا هذا فمعلوم ان ما يهدي به الله الضالين ويرشد به الغاوين ويتوب الى العرش لا بد ان يكون فيما بعث الله به رسوله - 00:02:30

من الكتاب والسنة. لابد ان يكون ولا يكفي في ذلك فانه لو كان ما بعث الله به الرسول وسلم عليه الصلاة والسلام لا يكفي بذلك لكان دين الرسول ناقص. لو قلنا انه نكمله باجتهادنا او برأينا - 00:03:01

او بذوقنا فانه يكون مردود هذا ان ما بعث به ان النبي وسلم جاء بشيء ناقص. هذا مضمونه ثم ذكر اقتران المصالح والمفاسد الى اخر كلامه رحمه الله الان اه بعد هذه المقدمة ندخل في الجواب على هذا - 00:03:18

لان كل ذلك كانت مقدمة له فالجواب عن هذا السؤال الان يبدأ به آآ الشيخ رحمه الله اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:03:54

وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين يقول شيخ الاسلام رحمه الله اذا تبين هذا فنقول للسائل ان الشيخ المذكور قصد ان يتوب للمجتمعين على الكبائر. فلم يمكنه ذلك. صفحة ستمية اربعة وعشرين. اربعة وعشرين نفتح بقى. خمسمية اربعة وعشرين. مية واربعة وعشرين في الصفحة - 00:04:14

اذا تبين هذا فنقول للسائل ان الشيخ المذكور قصد ان يتوب الكبائر. ما هي اوصاف الشيخ المذكور موجودة في اول السؤال رجل معروف بالخير وصاحب السنة معروف بالخير وصاحب السنة طيب - 00:04:41

ان الشيخ المذكور ايوا ان الشيخ المذكور قصد ان يتوب المجتمعين على الكبائر. فلم يمكنه ذلك الا بما ذكره من الطريق البدعي. بين

الشيخ انه طريق بدعي ليس على السنة. ليس على السنة. نعم. يدل ان الشيخ جاهل بالطرق الشرعية التي بها تتوب العصاة -

[00:05:05](#)

او عاجز عنها فان الرسول صلى الله جاهل او عاجز بما انه لم يمكنه الا بهذا العمل البدعي اولا عرفنا ان هذه الطريقة طريقة بدعية

[00:05:29](#) - هذا الشيء الثاني لماذا وقع الشيخ -

هذا الشيخ الصالح. بهذا الطريق البدعي. لما قصد ان يتوبوا ان يتوبوا اولئك. ان انه مجاهد او او عجز او عاجز بما انه جاهل او عاجز.

خذ هذي نعم فان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين كانوا يدعون من هو شر من هؤلاء من اهل الكفر والفسوق

[00:05:52](#) - والعصيان -

الشرعية التي اغناهم الله بها عن الطرق البدعية. هذا الكهف الله امرنا باقتداء بهم قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وامرنا باتباع طريق السابقين الاولي انا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذي يتبعوهم باحسان رضي الله عنهم

[00:06:26](#) - ورضوا عنه -

هذا ارشاد الى اتباعه وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بدعي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة نعرف من هذا ان هذه الطرق التي ليست في طريقة النبي صلى الله عليه

[00:06:52](#) - وسلم ولا اصحابه انها بدعة -

انها بالاهواء وانها ضلالة. لا نقول انها فيها خير ونقول بما رأينا ان ظهر لنا الخير في مبتدأه وانهم ابو اليك ان هذه الطريقة يا اخي. لا

[00:07:15](#) - قد يكون تابوا لما قارنها من اشياء من السنن. وهو انه لما اقبلوا عليه -

وعظمهم بالمواعظ النبوية فتابوا لذلك. ليس لان تلك الطريقة هي التي تابوا عليها او قد يكون اراد الشيطان ان يزين الباطل رفع

[00:07:42](#) - قلوبهم الهوى مؤقتا لاجل ان يقع بهوى البدعة -

رفع عن قلوبهم هوى الشهوة لاجل ان يقعوا في هوا البدع لان هذي من الاساليب التي الشيطان يزيغ الناس بها. والشيطان يريد من

[00:08:02](#) - الناس ان يقعوا في البدع. اكثر ويرغب لذلك اكثر من وقوعهم في الشهوات -

والمعاصي لان المعاصي يتوبون ويتألمون منها والبدعة لا يتوبون ولا يتألمون منها البدع يتقربون الى الله بها ويتزادون ولا يتوبون

[00:08:24](#) - ولا يندمون والمعاصي يتألمون منها. والالم الذي يقع في قلوبهم -

وفي يوم من الايام يتوبون انه يستغفر منها. اما تلك فلا يستغفر منها. رأيت واحد يصلي يستغفر عن الصلاة. ترى اذا قلنا بعد الصلاة

[00:08:40](#) - استغفر الله استغفر ليس من الصلاة ان من تقصيرنا في الصلاة -

استغفر من ايش؟ تقصيرنا الذي حصل في الصلاة ليس لاننا صلينا بل الصلاة وهكذا فصاحب البدعة ما يتوب منها. وذلك جاء في

[00:08:56](#) - الحديث السنة لابن ابي عاصم ان الله احتجب التوبة عن عن صاحبي عن صاحب كل بدعة وعن كل صاحب بدعة -

لماذا لانه لا يوفق اليه. قال الامام احمد لا يوفق اليه وبين هذا المعنى الحديث. فيقول الطريقة التي فان الرسول صلى الله عليه وسلم

[00:09:23](#) - والصحابه والتابعين كانوا يدعون من هو شر من -

هؤلاء من الكفار العتاة من اهل الكفر والفسوق والعصيان بالطرق الشرعية التي اغناهم الله بها عن الطرق البدعية. وهكذا وهو تذكر

[00:09:39](#) - بالقرآن ان يخافوا وعيد نعم. فلا يجوز ان يقال انه ليس في الطرق الشرعية التي بعث الله بها نبيه ما يتوب به ما -

به العصاة فانه قد علم بالاضطرار والنقل المتواتر انه قد تاب من الكفر والخشوع والعصيان من لا يحصيه الا الله تعالى من من الامم

[00:10:07](#) - بالطرق الشرعية التي ليس فيها ما ذكر من الاجتماع البدعي. بل -

سيكون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وهم خير اولياء الله المتقين من هذه الامة تابوا الى الله تعالى

[00:10:28](#) - بالطرق الشرعية لا بهذه الطرق البدعية. الصحابة كيف تعبوا قرأ عليهم القرآن ووعظهم فتابوا ما غير لهم -

اليس بإمكان ما كان موجود عند العرب الشعر والناشيد والاشياء التي يفعلونها كانت موجودة هل جمعهم النبي عليها تألفهم بها؟ لا

[00:10:53](#) - ابد الا القرآن يأتي الى الناس ويعظهم بالقرآن فقط. ويبين لهم او بمعاني القرآن يعني مما يوحي الله اليه -

من السنة ويعظهم ويذكرهم ويعددهم بالجنة وهكذا. نعم. وانصار المسلمين وقراهم قديما وحديثا مملوءة ممن تاب الى الله واتقاه
وفعل ما يحبه الله ويرضاه بالطرق الشرعية فعل وتابع فعل ما يحبه الله. وفعل ما يحبه الله ويرضاه بالطرق الشرعية لا بهذه الطرق
البدعية - [00:11:18](#)

فلا يمكن ان يقال ان العصاة لا تمكن توبتهم الا بهذه الطرق البدعية بل قد يقال ان في الشيوخ ان في الشيوخ من يكون جاهلا بالطرق
الشرعية عاجزا عنها ليس عنده علم بالكتاب والسنة - [00:11:50](#)

ما يخاطب به الناس وبسمعهم اياه ويسمعهم اياه. واما جاحد ان في الشيوخ يعني الدعاة المصلحين وذكرنا لكم فيما وضع المصطلح
المصطلح الذي اذا قالوا الشيوخ يقصدون به ها شيوخ الزهد - [00:12:06](#)

والعبادة. واذا قصدوا العلماء يقصدون ايش؟ يقولون العالم او الامام والفقهاء. الا في حالة يقولون فلان شيخه فلان درس شيوخه
يقصدون هنا اهل العلم. نعم. ايوه قد اما ان يكون جاهلا بالطرق الشرعية - [00:12:26](#)

حاجزا عنها اذا جهلها بالضرورة ان يكون عاجزا عنها واما ان يكون عالما بهلا لكنه عاجز عن اما لكسل واما اه شيء مما يعرض
له. بعض الناس عالم لكن لا يستطيع ان يبين للناس - [00:12:46](#)

اذا تكلم يتلثم فهو عالم لكن عاجز وهكذا ايوة الله يسعد ليس عنا. وما يخاطب به الناس ويسمعهم اياه مما يتوب الله عليهم ويعدل
هذا الشيخ عن الطرق الشرعية الى الطرق البدعية - [00:13:11](#)

اما مع حسن القصد ان كان له دين. واما ان يكون غرضه التراس عليهم واخذ اموالهم بالباطل كما قال تعالى قد يكون له الاعراض
على الكتب عن الطريقة الشرعية الذي يدعوه اليها مع الجهل او مع العجز قد يكون هناك شيء اخر - [00:13:32](#)

هو ان يريد ان يكون له قصد حسن او يكون له قصد سيء قد يكون له قصد حسن يميل الى الطرق البدعية بانه يراها اقرب واسهل
وان يكون له قصد سيء يريد ان - [00:13:55](#)

ان يجمع الناس مثل ما يحصل في اهم شيء يكثر الناس من حوله ولو كانوا على بدعة وضلالة هذا يقول واما ان يكون غرضه التراس
عليهم يعني يصبح ايش؟ شيئا لهم رئيسا لهم يتبعونه. واخذ اموالهم بالباطل - [00:14:16](#)

لانهم اذا اجتمعوا حوله يجمع منهم اشياء يتبرعون ونحو ذلك. فهنا يأخذ بعضهم يكون له اتباع فقط يكون ولو لم يدفع له شيئا يكن
يحسب له حسبا يكون له اصحاب واتباع الطريقة الفلانية والطريقة الفلانية - [00:14:39](#)

كما قال تعالى كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله فلا
يعدل احد عن الطرق الشرعية البدعية وجد مثل هؤلاء في الامم السابقة - [00:14:59](#)

من الاحبار علماء بني اسرائيل والرهبان عبادها؟ ياكلون اموال الناس بالباطل. كيف؟ بهذه الطريقة. يجمعون صدقاتهم يجمعون
تبرعات ويصدون عن سبيل الله عن الطرق الشرعية آآ علماء اليهود واحبار اليهود والنصارى - [00:15:17](#)

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بدل من ان يبينوا للناس انه هو رسول الله الحق الموعود به والمخير به قالوا لا ليس هذا به. لماذا
لانه لو اخبروا انه هو تبعه الناس وتركوه - [00:15:42](#)

وسيصبحون هؤلاء سيصبحون اتباعا بدل ما كانوا فيقولون لا ليس به ولا يخفى عليكم مثل هذا كثير منها قصة وفد نجران لما جاءوا
الى النبي وسلم من النصارى وانزلهم في - [00:15:59](#)

واناظرهم وانزل الله عز وجل الايات التي في سورة ال عمران في مناظرتهم وفي المائدة واخبارهم لكن آآ لما رجعوا وابوا طلب الله
عز امر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب منهم المباهلة - [00:16:20](#)

من حاجك فيه تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم وهم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتعد الى جنات الله على الكاذبين آآ ابو
خشا ابو المباحة ورجعوا رضوا بما عندهم واني فلما رجعوا - [00:16:41](#)

هم في الطريق عثرت ناقة احدهم احد الاتباع وكان اخوه آآ قسا فيهم فقال هذا تعس فلانا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
اخوه القس قال اتقول ذلك وهو نبي - [00:17:01](#)

قال وكيف؟ هو نبي ولا تتبعه؟ قال يا اخي اننا كما ترى يعني حالنا بالناس من الرئاسة واذا اقررنا له بذلك تركنا الناس قال تقول ذلك ففنى عنق راحلته ورجع - [00:17:25](#)

من الطريق الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم. وعلم ان اخاه يغشه ويغشه من تبعه. وهكذا كثير من الاحبار هكذا طريقته. ومما يصدون به الناس عن سبيل الله هذه الطرق البدعية التي انشأوها ولا زالوا عليها. نسأل الله العافية والسلامة. ومثله - [00:17:46](#) المسلمين اهل البدع مما يصدون عن السنة وعن اتباع القرآن والسنة والتوحيد هذه الطرق المحدثه التي يحدثونها والتشويه الذي يشوهون به دعاة السنة يقول لك هذا وهابي هذا كذا هذا جامي هذا من القبيلة كل هذا صد عن سبيل الله - [00:18:10](#) هذا صد عن السنة. نعم. الا يعدل؟ فلا يعدل بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ الاية. قال كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحباب والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. فلا يعدل احد عن الطرق الشرعية الى البدعية الا لجهل - [00:18:31](#)

او عجز او غرض فاسد. هذا هو. لابد. اما جهل بالطرق الشرعية وظن ان البدعية من الشريعة واما عجز عن الطرق الشرعية فلما عجز لجأ الى الطرق البدعية. كيف يصلح منهم؟ انه شيخ ولا يدعو الناس ولا ولا يتبعه الناس. في يضطر الى - [00:19:01](#) الى هذه البدع كبرت او صغرت. المهم انها ليست طريقة شرعية. واما غرض فاسد اما الجاه وعدم الاخلاص وحب التراس والرياء مهم انه طرق يلجأ الى الطرق نعم. والا فمن المعلوم ان سماع القرآن هو سماع النبيين والعارفين والمؤمنين - [00:19:26](#) قال تعالى في النبيين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا - [00:19:54](#)

هذا السماح اناشيد والغناء والسماع البدعي الذي يحدثه كثير من يعني الطريقة تجدهم معهم طبولهم وفي المساجد يقولون نعمل سماع حضرة لا هذي بدعة ذي بدع ضلالة صرفت الناس عن القرآن السماع - [00:20:13](#) الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هو القرآن. بل الانبياء من قبله يتلون كتاب الله وما انزل اليهم انزل اليهم من التوراة والانجيل والزبور. هكذا سماعه. لم يلجأوا الى هذه المحدثات. فحدث - [00:20:37](#)

النصارى سماعات صرفوا الناس عن الانجيل وحدث آآ اليهود كذلك صرفوا الناس عن التوراة. فمن المسلمين من فعل ذلك. احدث سماعات صرف الناس عن القرآن يقول لك حضرة يقول من هالقبيل هذا كل هذا ضلالات - [00:20:58](#) وقال تعالى في اهل المعرفة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق عرفوا هؤلاء العارفون بالله من الرهبان - [00:21:17](#)

الذين ارسلهم قوم نجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قرأ عليهم القرآن بكوا واسلموا قص الله خبرهم. فلما ماذا قال عنهم قريش قالوا بئسوا الوفد انتم اتيتم بعثكم سيدكم وقومكم - [00:21:36](#) فاتبعتم محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. فقص الله هذا خبره. واذا خاطبهم قالوا سلام. قص الله خبر هؤلاء العارفين. اسلموا ورجعوا الى النجاشي واخبروه بما رأوا. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

فاسلم رضي الله عنه وارضاه. المهم هؤلاء قال انظر الى قال واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من نعم. وهكذا كان اصحاب النبي حالهم؟ نعم. وقال تعالى في حق اهل العلم - [00:22:23](#) ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يكون ويزيدهم خشوعا. الله اكبر ذكر الله سماع الانبياء - [00:22:44](#)

والمؤمنين وذكر سماع العارفين وذكر سماع العلماء كلهم سماعهم القرآن. لا يأتي شخص يقول والله هذا خاص بالانبياء او خاص بكذا والعارفون لهم كذا لا كلاهما كل هؤلاء علمهم وسماعهم الى القرآن. نعم. وقال في المؤمنين انما المؤمنون - [00:23:01](#) الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. وقال تعالى حتى عموم المؤمنين - [00:23:26](#)

ان كان المؤمنين يعم العارفين والاولياء والصالحين والانبياء كلهم مؤمنون. نعم. وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم الى ذكر الله ذلك هدى الله. لا اله يهدي به من يشاء من عباده -

[00:23:43](#)

وبهذا السماع هدى الله العباد واصلح لهم سماع القرآن لسماع القرآن بالمناسبة هناك عدة كتب صنف فيها وفتاوى في السماء السماع التي هو غير القرآن يعني الاناشيد والاشياء وهناك كتاب لابن القيم اسمه مسل - [00:24:10](#)

السماع وفي ذيلها فتاوى لعلماء عصره من المذاهب الاربعة من ضمنهم الحافظ ابن كثير على مسألة حكم السماع المكان موجود سمع هذا سموه ذا الحضرة نشيد يجتمعون في المساجد يغنون بعضهم يغنون يعني في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم في في مدح الله وبعضهم في مدح الدين - [00:24:30](#)

ثم يتمايلون معها. وما يحصل في الموارد من البردة البوصيري سمع هذا الذي ينشدونه هذا هو الذي صنف العلماء فيه هذه المسائل ومن ضمنها هذه القضية وبهذا السماع وبهذا السماع هدى الله العباد واصلح لهم امر المعاش والميعاد. وبه بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وبه امر - [00:25:00](#)

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وعليه كان يجتمع السلف كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا امر امروا رجلا منهم ان يقرؤوهم ان وهم ان يقرأ وهم يستمعون - [00:25:30](#)

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لابي موسى ذكرنا ربنا. فيقرأ فيقرأ ابو موسى وهم يستمعون. وفي الصحيح يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه امر انه مر بابي موسى الاشعري وهو يقرأ فجعل يستمع لقراءته وقال لقد - [00:25:49](#)

يا هذا زممار من زممير ال داوود وقال داوود مررت بك البارحة وانت تقرأ فجعلت استمع لقراءة فقال لو علمت انك تسمعني لحضرتك لك تحبيرا اي لحسنته لك تحسينا. قراءة زممار ال داود - [00:26:09](#)

داود قال هنا بمعنى داود اه لانه كان حسن القراءة حسن الصوت اذا قرأ اجتمع له الطير والانس والجن والناس تستمع له. سبحان الله. كان حسنا حسن الله له القراءة وسهل عليه القراءة. فكان يقرأ القرآن - [00:26:29](#)

القرآن كما جاء في الحديث يقرأ القرآن سمى الزبور قرآنا يسمى قرآنا. فكان حسن القراءة سهلت عليه حتى انه يقرأ نصفه قبل ان ان تسرج الخيل فرس فيقرؤه قبل ان - [00:26:52](#)

النصف قبل ان يركب ويقرأ النصف الثاني بعد ان يركب سهل عليه جدا المهم حسن القراءة سماه زممارا لان لان الزمار هو حسن الصوت. وبه سمي المعمار المغني وبه سمي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتيه زممارا من زممير ال داوود. وكأنه داوود عليه السلام كان - [00:27:12](#)

عنده من التلحين للقراءة. عدة زممير. يعني حسن القراءة. على عدة وجوه وموسى وابو موسى الاشعري على حسن قراءته كان عنده زممار زممار واحد. سبحان الله من من يشاء لمن يشاء. يقول لو علمت انك تسمعني لحذرتك لك تحذيرا. كان يقرأ بعفوي - [00:27:40](#)

لنفسه يتأمل القرآن القراءة لان الانسان اذا قرأ القرآن بترتيل وتحزين يأنس. لذلك يخشع له. فكانوا يقرأون لهذا. فلما قال لو او علمت انك تسمعني لحسن لحبرته يعني حسنته تحسينا هل هذا رياء؟ ها - [00:28:10](#)

قال العلماء ليس هذا من الرياء. ليس هذا من الرياء لانه يقرأه لله ليرضي رسول الله. نحن امرنا والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين بارضاء الرسول صلى الله عليه وسلم مطلوب. هذا ليس من الرياء - [00:28:36](#)

نعم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لما اخبره اه بذلك حثا له وللناس ان يقتدوا به ان يحسنوا تلاوتهم في القرآن. نعم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود - [00:28:56](#)

اقرأ علي القرآن فقال اقرأ عليك القرآن وعليك انزل وقال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال لي حسبك - [00:29:19](#)

فنظرت اليه فاذا عيناه تذرفان من البكاء وعلى هذا السماع كان يجتمع القرون الذين ذلك قال اقرأ علي قال اني احب ان اسمعه من

غيري سنة سنة ان يأتي الشخص او الجماعة يقرأ احدهم ليسمعوا - [00:29:39](#)

معهم القرآن. سماعهم القرآن. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله. ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:30:01](#)

في صحيح مسلم. هذا حث الى تلاوته والى تدارسه في حال تلاوته ينزل عليهم الرحمة وترجعهم السكينة. وفي حال تلاوته تدارسه احكامه. وتلاوته احكام تلاوته احكام فقهه. احكام تفسيره. في هذه الحالة لهم هذه الفضيلة - [00:30:21](#)
وقول في بيت من بيوت الله جاء في رواية اجتمع قوم في بيت فاخذ العلماء من اهل العمود سواء في المسجد او في غير المسجد وفي المسجد افضل المسجد لكن يقول كان هذا سماعه وعلى هذا السماع - [00:30:47](#)
كان يجتمع القرون الذين اثنى الله النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلف كانوا هكذا يجتمعون على القرآن نعم وعلى هذا السماع كان يجتمع القرون الذين اثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قال - [00:31:09](#)
خير القرون الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولم يكن في السلف الاول سماع يجتمع عليه اهل الخير الا هذا. لا بالحجاز ولا باليمن ولا بالشام ولا بمصر والعراق - [00:31:26](#)

والمغرب وانما حدث السماع المبتدع بعد ذلك. نعم. السلف يقول السلف الاول لم يكن في السلف الاول سماع يجتمع عليه اهل الخير الا هذا. القرآن فقط. لكن اهل الشر عندهم سماع. فساق - [00:31:43](#)
كان عندهم الغناء لكن اهل الخير تقربوني الى الله لا يتقربني الا بايش؟ بالقرآن سماع القرآن هذا هو القرون التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بها. قال خير الناس قرني ثم الذين يلونه. ثم الذين يلونه ثلاث - [00:32:05](#)
الجيل الاول ثم الجيل الثاني تابعون ثم تبع التابعين. نعم. وانما حدث السماع بعد ذلك مبتدع المبتدع بعد ذلك وقد مدح الله اهل هذا القرون الثلاثة المفضلة حصل شيء من - [00:32:25](#)

الاجتماع على السماع البدعي وهو ايش؟ ها؟ هذه الاناشيد التي ينشدون. يجتمعون عليها تكون القلوب بها. يقسمون قديما اهل التغيير يكون يضربون بقضيب على خشبة او على مخدة ويقوم مجموعة يرقصون - [00:32:45](#)
وينشد لهم ويغفرون الارض. يسمى التغيير. فهذا حصل. لكن بعد المفضلة. زمنيا يعني؟ قرون ثلاثة التابعون الصحابة ثم التابعون ثم تبع التابعين هذا هو. ليس القرن المئة لا ليس مئة سنة - [00:33:11](#)
ونذكر بقاعدتنا ما هي؟ ها؟ اذا ذكر شيء انا خارج الدرس لا نخرج اليه. هذه جزئية خارج الدرس. حنا عندنا جملة وهي ايش؟ قضية هذا الطريقة التي ماشي عليها المصلي. يعني - [00:33:41](#)

الساعة اللي سئل عنها مصنف. نعم. وقد مدح الله اهل هذا السماع المقبلين عليه وذم المعرضين عنه. يعني قرآن سمع القرآن ايوا واخبر انه ساب الرحمة فقال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:34:00](#)
قال تعالى والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا وقال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. وقال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:34:20](#)
وقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. يعني المعرض اعوذ بالله ما فيه خير نعرض عن السماع القرآني ما فيه خير لو علم الله فيه خيرا لفتح قلبه على ذلك. لاسمعه القرآن وفقه لسماع القرآن. ولا اسمع قلبه القرآن. لانه قد يسمع باذنه ولا يسمع - [00:34:40](#)
بقلبك ليس له قلب يسمع. قد يسمع باذنه. لو علم الله فيه خيرا لفتح قلبه وقد يكون لم يسمع بالقرآن كليا. لو علم الله فيه خيرا لاسمعه القرآن ولو اسمعهم لتولوا وهم معروفون - [00:35:01](#)

حتى ولو فتح قلوبهم على ذلك وفهموه سيعرضوه ويتولون. لان الله علم فيهم ما حالهم ولذلك حرمهم نعم. وقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فما لهم عن التذكرة معرضون كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة - [00:35:22](#)
وقال تعالى عن التذكرة القرآن الذي امر الله بالتذكير به يذكر بالقرآن من يخاف وعيد وامر الله بالتذكير به. فما لهم عنها معرضين؟

ها؟ كفار قريش. كأنهم مستنفرة فرت من قسورة حمير الوحش - [00:35:47](#)

إذا رأيت القسورة قيل الأسد إذا رأته فرت فرارا أو القسورة الصياد إذا رأته الصياد فرت تشبه الله عز وجل كفار قريش إذا أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمعهم القرآن - [00:36:09](#)

يفرون من مجلسه كما تفر حمير الوحش كما تفر حمير الوحش إذا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفرون منه اجبيوني يا جماعة. يفرون يفرون. هل عمل لهم سماع عن يرغبهم به غير القرآن. هل قال ما ينفع بهؤلاء حيلة؟ لا - [00:36:28](#)

لأن الله لم يأذن له إلا بذلك قال وداعيا إلى الله بأذنه سراجا منيرا. قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني الذي معه يتبعه يدعو كما يدعو هو صلى الله عليه وسلم - [00:36:56](#)

على هذا لو جاءنا قائل وقال ما نفع مع هؤلاء الناس الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم كان يستمعون له فيعظهم نقول له قال في القرآن عن قريش والعرب الذين قال كأنهم حمر قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:37:15](#)

ما لهم عن التذكرة معرضون؟ قالوا أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون يعني إذا جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم القرآن ماذا يصنعون يضحك يقرأ عليهم يتميلون سخرية به. وأنتم سامدون - [00:37:35](#)

إذا إذا قرأ عليهم القرآن انشدوا شعرهم فلان انشدنا وينشده. يعملون شوشرة. شفت كيف؟ إذا قومك منه يصدون. يصدوه يعني. أما يصدون على قراءة يصدون يعرضون أو يهجرون وقال الرسول يا ربني ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. إذا أراد أن يذكرهم فروا من هجر - [00:37:56](#)

إذا إذا ما كانوا يقبرون ومع ذلك ما لجأ إلى شيء غير تذكيرهم بما أذن الله مهما كان. لن تجد من قريش والعرب الذين كانوا ومع ذلك لم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم طريقة إلا ما أذن الله بها. نعم. فكيف - [00:38:28](#)

بين المؤمنين الذين يعرفون القرآن وتحدث لهم شيئا يصرفهم عن القرآن. كيف يأتي يحصل من داعية إلى المؤمنين يفسد عليهم شو مشكلته؟ يفسد عليهم ذائقتهم قلوبهم بصرفهم عن القرآن. يحدث لهم مبتدعات أناشيد أو تمثيل أو أشياء أو أمور تسبب لهم - [00:38:51](#)

عن القرآن اشغلهم عنه. وهم أصلا أهل القرآن. مسلمون لكن عندهم معصية. قد يستغرب بعض كيف أهل القرآن؟ ألم يقل الله عز وجل؟ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم - [00:39:24](#)

مسابق بالخيرات بأذن الله هاي اللي هي صفة المؤمنين. الاسلام. أورثهم الله هم أهل القرآن. ليسوا أهل الانجيل ولا أهل التوراة ولا أهل البدع. لكن من اعرض عنه يخشى عليه - [00:39:44](#)

أما ان يتشبه بهم بالكفار يهجر القرآن وأما يتشبه بأهل البدع يعتاض عنه بغيره مشابهة أحباب السوء ورهبان السوء. وهكذا أو ان يتشبه بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالاقبال على القرآن. الذي ليس لهم سماع إلا الله أعلم. بل انه مرت بهم - [00:40:00](#)

لما أرادوا ان يكتبوا غير القرآن أنزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم. أرادوا يكتبوا الحديث ثم أذن بكتابتها لما تم وجرد القرآن. لو كان بعضهم يكتب ما عندهم إلا لوحة واحدة ورقة واحدة. قطعة جلد عظيمة - [00:40:31](#)

يكتب فيها آيات وإذا سمع حديث كتب حديث فاختلف القرآن بالحديث فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يختلط القرآن بغيره ولا ينشغل بحفظ شيء غير القرآن. فلما استقر ذلك تبين أذن له. فقال لعبدالله ابن عمر ابن العاص - [00:40:50](#)

وقال اكتبوا لابي في زمن عمر رضي الله عنه لما انشغل الناس بسماع الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكثر ذلك خطب بهم ونهاهم عن كتابة غير وعن اللي يشغل بغير القرآن فما بالك في زمن يخشى بالانشغال الناس عن القرآن - [00:41:10](#)

الحديث فما بالك في هذا الزمان يشرب عنه القرآن بأشياء أكثر ظلالة ليست سنة وليست خيرا ظلالة بدع محدثات منكورات مشابهة لغير المسلمين الله المستعان. اللهم اهدنا فيمن هديت. وقالت - [00:41:40](#)

تعالى ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه وقال تعالى مما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرني فإن له معيشة ضنكا - [00:42:12](#)

انشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ومثل هذا في القرآن كثير. يأمر الناس باتباع ما بعث الله به رسوله من الكتاب والحكمة. ويأمرهم بسماع ذلك - [00:42:31](#)

وقد شرع الله تعالى السماع للمسلمين في المغرب والعشاء والفجر. قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا معقول وبهذا مدح عبدالله بن رواحة النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر - [00:42:53](#)

يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذ استثقلت اذ استثقلت بالكافرين المضاجع. اتي بالهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع واحوال اهل اهل هذا السماع مذكورة في كتاب الله. يقصد الشيخ رحمه الله ان هذا الشيء معروف - [00:43:15](#)

سماع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وكتاب الله تلاوته وامرهم الله بذلك واذن به في صلاة الفجر والمغرب والعشاء. يعني ايش؟ الجهر بالقراءة. الجهر بالقراءة. نعم. احواض واحوالها واحوال اهل هذا السماع مذكورة في كتاب الله من وجل القلوب ودمع العيون واقتشعرار الجلود - [00:43:38](#)

وانما حدث سماع الابيات بعد هذه القرون فانكره القائمة. حتى قال الشافعي رحمه الله كلفت ببغداد شيئا حدثته الزنادقة يسمونه التغدير. يزعمون انه يرقق القلوب. يصدون به الناس عن القرآن - [00:44:08](#)

وسئل الامام احمد عنه فقال محدث. فقيل له اتجلس معهم فيه؟ ان اجلس. انجلس معهم فيه؟ فقال لا سيجلس معهم القائمة ائمة الدين نهوا عنها. الامام مالك قال ما يفعله عندنا الا الفساق. الشافعي يقول تركت خلفته ببغداد شيء جديد - [00:44:26](#)

لما جاء الى مصر ما يعرفونه المسلم. فيقول هناك بدعة في بغداد. خلفت ببغداد شيئا حدثته الزنادقة ماذا يريدون؟ يريدون ها؟ يريدون اي نعم صد الناس عني لكنه كيف كان - [00:44:52](#)

يعرض للناس على انه دين وقوة مثل ما فعلت الزنادقة في البدع الاحداث في الحديث. ووضعا الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. الزنادق مثل ما فعل الزنادق في بدع العقائد الرافضة - [00:45:12](#)

من جاء بهذه العقيدة الكفرية ها؟ عبد الله بن سبأ واتباعه من الزنادق وهكذا مذهب الجهمية كلها الزنادق فيأتون للناس من جهة الوضع في الحديث ومن جهة العقائد ومن جهة سلوك. فمثل هذه الزندقة هذه القالة خلفت ببغداد شيئا حدثته - [00:45:33](#)

يسمونه التغبير يزعمون انه يرقق القلوب. يصدون به الناس عن القرآن. شكرا لاحظ كونه سماه نسبه الى الزنادقة يكفي. يعني ما رأى انه اللي يفعلونه العلماء والصالحون واهل الخير لا. كان هناك - [00:45:59](#)

في بغداد بشر الحافي. كان في زمن اللي ما معه الشافعي. ابراهيم بن ادهم الناس اهل الزهد. صلحاء ما كان فيهم هذا. كانوا اهل مسجد وقرآن. زهدهم المسجد والقرآن الامر - [00:46:19](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما كان زهدهم البدع. يغبرون. ذكر الشافعي انه كان رجل من الناس يدور يعلم الناس قال ادركت رجلا يدور يعلم الناس هذا المحدث فاذا جا حضرت الصلاة صلى جالسا متعب - [00:46:39](#)

من ايش؟ عظامه ما تشيله. يعذر نفسه. لانه كان مشغول بتعليم الناس الرقص التغبير تقرب الى الله بهذه الدعوة. فاذا جاء وقت الصلاة ما استطاع الشياطين التي معه تثقل عليه هذا الشعور. فهي في سبيل الشيطان ليست في سبيل الطاعة - [00:46:59](#)

تزيد المؤمن قوة ما تضعف. والامام احمد قال محدث. سئل عنه فقال محدث يعني بدعة. قيل نجلس معهم فقط جلوس قال لا يجلس معهم. لا يجلس معهم فقهاء الحنفية نصوا على تحريم ذلك. نص - [00:47:28](#)

الامام مالك يقول لا يفعله الا الفساق. والمالكية اكثر في التصنيف في هذا التحذير من هذا الشيء. فكيف يأتي شيخ مثل هذا الذي يقول ويحدثه لاجل يدعو الى الله هذه المصيبة. نعم. وليست القضية من هذه الرسالة قراءتنا هي قضية - [00:47:48](#)

تقدير خاص او الاناشيد لا مقصودنا الاصل. وهو ايش؟ انه لا دعوة الا على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم اما البدع فلاح ساحر لها. وقال بعض البدع قد يكون انتهى. ذهب مع زمانه دمجها العلماء بينها - [00:48:08](#)

لكن المشكلة في ايش؟ في المحدثات نعم والتكبير والتكبير هو الضرب بالقضيب على جلودهم من من امثل انواع السماع. احسن الوجود ها اسهل بدعة كانت. مجرد يضربون على هذا تشبه يعني بصوت. فيقومون يرقصون يتمايلون. يقول - [00:48:28](#)

هذا من من امثلها يعني احسن بدعة ولا ظهر من بعدها من الكفر اشياء يدخل فيها الكفر بعضهم يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم معهم يقول وبعضهم يقول رأينا رسول الله. بعضهم يقول اكبر من هذا. نسأل الله العافية والسلامة. يقول - [00:48:55](#)

وقد نعم تابع. وقد كرهه الائمة فكيف بغيره؟ والائمة المشايخ الكبار لم يحضروا هذا السماع المحدث مسل الفياض الفضيل بن عياض وابراهيم بن ادهم وابي سليمان الداراني. ومعروف الكرخي والسري. السري. والسري السقطي - [00:49:17](#)

وامثالهم حدا شفقان الائمة المشايخ هؤلاء علماء سماهم ائمة مشايخ قال الائمة المشايخ لم يحضروا بشر الحافي فضيل بن عياض واخره الى اخر ما ذكر. وهؤلاء ما حفظوا هذا السماء. لانه ايش؟ بدعة - [00:49:39](#)

معاك المشكل صوتي عالي طيب ماشي مبارك لا يأتيانا شخص يقول هذا من البدع قل يا اكابر الشيوخ المتأخرين مثل شيخ عبدالقادر والشيخ والشيخ ابي مدين. مدين. ابي مدين والشيخ ابي البيان والشيخ ابي القاسم الحوفي - [00:49:59](#)

والشيخ علي بن وهب والشيخ حياة وامثالهم وطائفة من الشيوخ حضروهم ثم القادر الجيلاني تعرفونه طبعا احدثت بدعة طريقة يسمونها الطريقة القادرية منسوبة او الجيلانية منسوبة اليه هو بريء منها - [00:50:31](#)

طريق عادية بالمسافر. غلا به اقوام حتى بل الامر بعد موته الى ان عبدوه. نسأل الله العافية. الشيخ عبد القادر كذلك حصل منه هذا الشيء غلى به بعد موته حتى عبدوه وانصحكم بقراءة كتاب الشيخ عبد القادر الجيلاني واراؤه الاعتقادية. رسالة - [00:50:52](#)

تراه للشيخ سعيد مسفر. نافعة جدا. بين فيها براءة الشيخ. عبد القادر من هذه الطوائف وبين فيها الضلالات التي عليها الطريقة في القادرية التي تنتسب اليه وهو منها بريء. شيخ عبد القادر - [00:51:22](#)

من فقهاء الحنابلة المعروفين. وهو من شيوخ ابن قدامة. الامام ابن قدامة. لما رحل انا في اول امره الى العراق. الشيخ عبد القادر في بغداد. القدامى في دمشق. رحل ومكث عنده في مدرسته اربعين يوما - [00:51:42](#)

يدرس عليه فمات مات الشيخ عبد القادر فانتقل الى ابن المني يدرس عليه المهم انه بلي الشيخ عدي بن اتباعه غلوا غلوا لا يتصور تسمعون اليزيدية الذين في في العراق في شمال هؤلاء الذين داعش دمروهم وفعلوا ما فعلوا ملاحدة يعبدون الشيطان يعبدون - [00:52:02](#)

الشيطان ولا تقول عندهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ويرون ان الشيطان رجل صالح. اليزيدية مو الزيدية. اليزيدية. ايوه نعم؟ الازيدية لا الصواب يزيدية لكن يقولون ازيدية. هم يقولون عنها في الاذاعات وكذا الاجهزة - [00:52:32](#)

اليزيدي. هؤلاء جاءهم الغلو في الشيخ عدي بن مسافر حتى بلغ بهم الامر الى عبادة يزيد ابن معاوية لان الشيخ علي بن مسافر كان امويا وكان يتولى بني امية ويدافع عن يزيد ويتولى يزيدا اتباعه يعظمون يزيد ابن معاوية حتى - [00:52:52](#)

بلغ بهم الى عبادة الشيطان. تصور البدعة كيف تبدأ؟ اول ما يعظمون الشيخ وينسبون له اشياء كذب كذب حتى يصل بهم الامر الى عبادة الشيطان. قادرية كيف يقول؟ يقول الشيخ عبد القادر القطب تصرف في الكون يخلق ويرزق ويحيي ويميت قالوا انصحكم تقرأوا الكتاب - [00:53:17](#)

سعيد يوسف رسالة دكتوراة مجلد. فيه اشياء من كتبه من كتب الطرائق هذي نسأل الله العافية والسلامة كذلك الشيخ ابي مدين والشيخ الى اخره. كانوا هؤلاء نسج عليهم اشياء من الباطل والكذب - [00:53:42](#)

ما هم منه براء. ارايت الوضاعين كيف ينسجون على النبي صلى الله عليه وسلم؟ نسجوا. ارايت النصارى كيف نسجوا على المسيح عيسى؟ ماذا قال قالوا الله وابن الله وذكروا انه يكذبون عليه وانه يأمرهم بهذه الاشياء وهو بريء منها. فهؤلاء الذين - [00:54:01](#)

ينسبون الى المشايخ هذا الكلام كله باطل افتراء. هم منهم قرآء. نعم. وسئل الجنيد عنه فقال من تكلف السماع فتن به. ومن صادفه السماع استراح به تبين الجنيد ان قاصد هذا السماع صار مفتونا. واما من سمع ما يناسبه بغير قصد فلا بأس - [00:54:22](#)

لكنه جنيد ليس من الفقهاء حتى يؤخذ بكلامي في جوائز الفقهاء ماذا قالوا؟ مالك والشافعي واحمد وابي حنيفة ها تحريم طبعا ابو حنيفة ما له كلام لانه سابق عليه لكن اتباعه صنفوا في كتبهم ذكروا هذا انه - [00:54:47](#)

يحرم حضور هذه الاشياء. نعم. فان النهي انما يتوجه الى الى الاستماع دون السماع. فرق بين الاستماع السماع الاستماع ان

تصغي الى الشيء استمع والسمع ان تصادف تمر في محل واذا به يشغل الاغاني. وانت مشغول في نفسك هذا ليس استماعا.

00:55:10 - الاستماع

اسمعوا الكلام تصغي. فالانسان يحاسب على الاستماع. نعم. ولهذا لو مر الرجل بقول يتكلمون بكلام محرم لم يجب عليه سد اذنيه

لكن ليس له ان يستمع من غير حاجة الفرق بين السماع والاستماع - 00:55:35

ولهذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر بسد اذنيه لما سمع زمرة الراعي لانه لم يكن مستمعا بل سامعا واضح النبي صلى الله

عليه وسلم لما سمع زمرة حديث ابن عمر حديث نافع عن ابن عمر لما سمع ابن عمر راعيا فوضع اذنيه في اصبعيه - 00:55:56

فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع راعيا في زمارة الراعي. يزمز فيها. فوضع اصبعيه

في اذنيه قال العلماء لماذا لم يأمر - 00:56:19

ابن عمر لان شد اذنيك. قالوا لان ابن سلم يقول عمر كانوا مارين فسمعوا ولم يستمعوا طيب لماذا سد النبي صلى الله عليه وسلم

اذنيه؟ هذا حالة اكمل لو كان الشيء مباح قد يتركها لكمال مقامه صلى الله عليه وسلم المباح كل مباح لابد ان تفعله - 00:56:32

قد يكون المباح تركه افضل قد يكون المباح تركه اخطر وهكذا. نعم. هذا بالنسبة لهذه المقدمة الاولى عن السماع وقول السائل وقول

السائل وغيره هذا نقف عند هذا المسألة لان دي مسألة جديدة - 00:56:58

قال عن قضية هل هو حلال او حرام؟ هذا سيتكلم عليه يا شيخ؟ نرجنه في الدرس المقبل قد يكون بعض الاخوان عندهم سؤال كان

في المكتوب مكتوب الورق احسن لنا ولكم. اما لنا فقد لا يعجبنا السؤال - 00:57:21

ايه ده! واما لكم فاسهل واحذرکم ما يريد اريح. لان قد يتلعثم لا لا احيانا احيانا اللسان يتلعثم واذا اذا استشكل الجواب نقول له ماذا

تقصد؟ يقول ما القول في من يستدل على السماع المبتدع بشيء حسان ابن ثابت وغيره؟ والانا شيد - 00:57:51

اثناء حفر الخندق وحسد فهمي القاصر فان المبتدع هو جمع الناس على ما سؤال وجواب. ما رأيكم؟ يصلح هذا سؤال وجواب؟

طيب. وحسب فهمي قاصر فان المبتدع هو جمع الناس على ما يقتصر على ذلك السماع من التواشيح والانا شيد والشعر - 00:58:21

الفرق اولاً ما بين شعر حسان كان شعرا ام سمعا يتواجدون عليه هذا لا زال والنبي وسلم كان يقول اهجوا من رح القدس يؤيدك

وكان دفاعا وهو هجاء ولم يكن - 00:58:52

سمعا جلوسا لايه؟ موعظة للطرب والذكر واضح يا اخوان؟ هذا هو الفرق بين ليس سماع هذا ليس سماحا هذا فجاء لهم. وهذا كان

من البيان التي كانت العرب ثانيا اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرين عند الحفر هل هذا ذكر - 00:59:17

جلسة ذكر وسماع الحماس هذا هو الفرق بينهما هذا هو الفرق يقول لا بأس ذكرت انه لا بأس من اجتماع سماع القرآن سنة ما هو

فقط لا بأس. اجتماع الناس لقراءة القرآن سنة. فما حكم الدين - 00:59:48

فيما يحدث بعد دفن الميت من اجتماع لمدة ثلاثة ايام او خمسة ايام يسمعون القرآن ويترحمون على الميت هذا ليس هو هذا السنة

هذا ليس هو السنة. السنة اجتماع القرآن للتعبد لله عز وجل. ليس لانه لاجل الميت او - 01:00:20

لهذه القضية الموت. وفرق بين هذا اليست التراويح سنة؟ نعم. سنة. فلو الناس استمروها في شوال تصلح سنة؟ لو فعلوها في غيره

جعلوها مستمرة في شوال وفي بعده في ذي القعدة وغير - 01:00:40

وقالوا ما دام انه سنة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الجماعة التراويح نجعلها في غيرها نقول لا واضح يا اخوان الشيء

المطلق يترك مطلق لا يقيم قاعدة انه قاعدة في الاشياء مطلقة تبقى على اطلاقها فالنبي - 01:01:04

كم حث على قراءة القرآن والاجتماع له مطلقا؟ اذا قيدت بحدث معين بصورة معينة نقول لا واضح؟ فكرنا هذا فيما مضى في قضية

النصوص الشرعية اذا وردت او السنن لابد ان يكون موافقة للسنة بسببها. وجنسها - 01:01:24

مكانها وزمانها وعددها ان كان لها عدد. هذه لابد منها. كانت مكانية في المكان. كالحج والعمرة. والاعتكاف المساجد. الحج والعمرة في

مكة. زمنية الاضحية في وقت الضحية. وهكذا التراويح في رمضان - 01:01:54

الكيفية ان كان الصفة يعني الكيفية. الجنس الاضحية من بهيمة الانعام ما تكون من غيرها. انساها وهكا فلا يأتي الانسان ويقول نفعل

هذه الاشياء كيف نقول ما ورد له مطلقا يبقى مطلقا - 01:02:14

ما ورد كيفية على كيفيته. ما ورد من جنس فمن جنس. وهكذا قوله عز وجل وافعلوا الخير هذا فما تأتي وتفعل الخير في وقت ترتبه انت؟ قوله وافعلوا الخير هذا عام افعلوا الخير - 01:02:34

لكن لو قال شخص انا اريد فقط في المكان الفلاني في الزمان المكان الفلاني دائما يرتب له عادة معينة نقول لا تحول من مطلق الى مقيد مقيد لابد من دليل لابد من دليل - 01:02:52

يقول لسنا احيانا بعض الوعاظ يقول انما خلقنا الله لنعرفه فيعدل عن العبادة الى المعرفة يعني يعزل ان الله خلقنا لنعبده الى قوله لنعرفه. فهذا قصور لكن والله عز وجل تعرف اليها - 01:03:11

باسم اسمائه وصفاته ولا تكفي المعرفة. لا تكفي المعرفة دون العبادة على كل من ترك شيئا من السنة واعتاد عنها بغيرها وقع البدع عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقنا لعبادته. اما المعرفة فالله فطر في قلوب العباد المعرفة - 01:03:41

لتبقى المعرفة التفصيلية الاسماء والصفات ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين من احصاها دخل الجنة. قال العلماء احصاها حفظا وعلماء. ففيها من المعرفة. معرفة بمعانيها. اذا - 01:04:11

مطلوب منك هذه المعرفة. يقول هذه اية واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. هل تخص بعض العارفين من اتباع النجاشي؟ لا هذا سبب النزول - 01:04:31

هذا سبب النزول ولا في عامة؟ العامة احيانا المؤمن يعرف آآ يسمع اية واحدة فيستيقظ قلبه وهو مسلم مقر بها عرف من الحق ففاضت عينه يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه في الصحيحين حديث ابن مسعود الذي مر معه قرأ عليه من سورة النساء ففاضت عينه قال - 01:04:51

قال حسبك فاذا عيناه تذرفان هذا من يدخل في الآية عموما يدخل في عموم الآية لا شك ان عرفا من الحق او انها تشمل عموم الرهبان حتى عصرنا هذا وما بعده بمعنى انه قد يوجد من الرهبان في عصرنا هذا ممن - 01:05:14

مما عرفوا من الحق. اذا اسلموا ها تشملهم الآية. لانها عامة سبب النزول لا يعني قصرها عليه لذلك قال العلماء العبرة بعموم اللفظ لا واضح يا اخوان؟ نعم. نعم يعني الله قال - 01:05:34

ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل على الرسول ترى عيونهم تفيض من الدم. تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك ورهبان وانهم لا يستهلون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيننا تبيضون الدماء - 01:06:10

ولا يعني ان اليهود لا يمكن يحصل منهم هذا الشيء. لا لكن الكلام في ايش؟ في الغالب في الاعم الغالب. قد يوجد يهودي من مثل ما حصل في زمن وفاضت عينه مثل عبد الله ابن سلام وغيره - 01:06:26

يقول يزعم بعض الناس مع تغير المصطلحات والمفاهيم ان فئة الشباب وهي ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة مراهقون ولا ينفع معهم الوعظ وغير مجدي يوقدهم فهل يعقدهم؟ يعقدهم هذا - 01:06:47

هل هذا الكلام صحيح؟ ما في مراهقون الا في هالزمن هذا. ابن عباس في صحيح البخاري يقول وقد ناهزت الاحتلام في رواية قال راهقت مراهق. مراهق هو ايش؟ من بلغ سن الاحتلاف. هل وعظ - 01:07:17

يركب خلف ابن عباس يقول ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا - 01:07:37

في شيء قد كتبه الله عليك واعلم ان الامة لو اجتمعوا ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت الصحف واعلم ان النصر مع الصبح وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - 01:07:57

هذا من يرويه؟ غنا يركب رجس النبي صلى الله عليه وسلم. ويحفظه ويعييه ويؤثر فيه الكلام هذا ما افسد الامة الى مثل هذا الكلام صرف الناس عن القرآن وعن الوعظ النبوي - 01:08:11

هذا ما يصلح معهم الشباب يعمل لهم قناة كذا اعمل لهم برنامج كذا وظيفتهم معلش ظييعهم على القرآن اناشيد تحولوا من حفظة من

القرآن الى حفظة اناشيد. ومن تلاوة القرآن والترتيل والمزامير القرآنية الى المزامير الشيطانية. ما - [01:08:31](#)

افسد قلوبهم. بدل ما تعتمر بالقرآن. صارت تعتمر به. الشيطان يقول النبي صلى الله عليه وسلم جوف ليس فيه شيء من القرآن

كالبيت. لكن هذا الكلام كله ما يزينه الشيطان - [01:08:51](#)

ما حكم سماع القرآن لمن هو مشغول عنه بغيره مثل سماع القرآن في المستوصفات وبعض الاماكن العامة لا القرآن الله عز وجل يقول

واذا قرأ القرآن فاستمعوا له واعصوا. ما يجعل القرآن سد فراغ. ترى انه خطأ. يجعله في اماكن - [01:09:21](#)

هذا غير صحيح. ان يخشى ان يكون من امتهان القرآن. لا يخشى ان يكون من امتهان القرآن. بعضهم يجعله في رنة مصحف رنة

الجوال. او سماع اذا اتصلت على احد يأتيك قراءة قرآن. هذا غلط. القرآن ليس هكذا - [01:09:51](#)

وينبغي ان ان يوقر ويجل وليس من النصيحة لكتاب الله. لان الشغل واحنا بنشتغل بنخلص او الراجل بنخلص حاجة وانا فاتح جنب

الكمبيوتر ما ينفعشي. يعني توقف القرآن وتخلص شغلك ثم اه تشغل القرآن - [01:10:11](#)

حتى لا يكون يعني انشغال واعراض عن القرآن. لا يكون ان شاء الله ما رأيك يا شيخ باستماع الاناشيد عن طريق المسجل في السيارة

هل هو مباح؟ طلعنا الى مسائل اخرى خرجنا عنها تحولنا من القرآن الى - [01:10:31](#)

اناشيد اذا كانت على شيء مثل الشعر وليس فيها تشبيه بالنساء وليس دائما ما يجعل الانسان معه في السيارة كل ما ركب السيارة

شغل نشيد شو الفائدة؟ ما هي الفائدة؟ شغل القرآن يستمع القرآن ويتابع القرآن. شغل حديث - [01:10:51](#)

استمع يا حبيبي شغل مواعظ مواعظ او دروس احيانا قد يحتاج الانسان في السفر شيء من الاناشيد تروحه كما حصل في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم والصحابة كان عمر اذا اذا سافروا - [01:11:11](#)

يقول معهم لانها تروح عنهم من الملل للسفر فهي شيء من هذا من في حدوده. المباح فيها الحدود. اذا افسد يمنع. مثل الاكل. الاكل

مهو مباح. نعم هو الانسان ياكل بغير حدود. يظره ولا ينفعه. فكيف بما يظر القلب - [01:11:31](#)

لا والشئ ثقيل مباح في مشكلة الناس اذا سألوا العلماء تجد فتاوى يقول اناشيد فيقولون يجوز لا بأس اذا قيل لهم مباح لا لا يجعلون

بضوابط الاباح تجده دائما اجتماعات وكذا وامور اناشيدهم شغالة اربعة وعشرين ساعة - [01:12:01](#)

هذا غير صحيح نسمع في هذه الايام ان هناك قساوسة مسلمون ولكنهم يكتمون اسلامهم فهل يصح قياسهم عن النشر؟ الله اعلم. الله

اعلم. اذا كان يخشى القتل يختلف منهم اخونا قسيس لو اسلم يقتل فقد يخشى. لكن قسيس ويبقى على يدعو الناس الى الكفر -

[01:12:21](#)

ويزين لهم الكفر يقول انه مسلم لا يجتمع هذا. لو كان مسلما في قلبه يعتمد الناس ويشرح لهم الكفر ويرفع لهم الصليب. ويدعوهم الى

الكهف. هذا مسلم المجالس ما كان هكذا. وظروف النجاسي تختلف. وفي الصحيحين - [01:12:51](#)

ان قيصر لما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه مسلم. اراد ان يدعو قومه ان يسلموا معه فابوا.

نعم. فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه مسلم سر. فقال كذب عدو الله. انه كافر - [01:13:21](#)

قبل منها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيء. وهو ماذا قال؟ قال لو اعلم اني اخلص اليه لغسلت عن قدميه لكن مع ذلك حقيقة

الامر ليست كحقيقة النجاة اثر الملك - [01:13:39](#)

احد عنده سؤال اخر؟ تشغيلها الوضع الحالي. اللي فيها مع الاهات والاحزان. اذا فيها الموسيقى لا. كلام اقرب الى الموسيقى. لا الكلام

في النشيد الذي هو الشعر. ملحن بالصوت وليس بالالآت. يعني ايش - [01:13:59](#)

يترنم به. ها؟ تواشيع. لا التواشيع. لا التواشيع هي السماع انتبهوا تواشيع هي السماع الذي يتكلم عنه الشيخ. كل قضيتنا رسالة

الشيخ عن هذه التواشير لانها جعلت قربي وما يجعل قربة لابد ان يكون فيه سنة. نعم نعم. القاعدة - [01:14:29](#)

ما تتخذة عبادة وقربي تتقرب بها الى الله لابد ان يكون فيه سنة. والا صار بدعة هذه الاناشيد او التي يتكلمون عنها الناس ليس

يتخذها الناس قريبا انما يتخذونها سلوى. يتسلون فيها مثل ما يلعبون الكورة لو جاءنا شخص - [01:14:59](#)

تلعب كورة لله تقرب الى الله بلعب الكورة وعبادة هل هذا يقبل؟ لا قل بدعة وجاءنا شخص يلعب كورة لاجل انس في الوقت يعني

الذي ليس فيه تضييع نقول لا بأس - [01:15:17](#)

هذا هو الفرق ينشد الاناشيد لله يتقرب به الى الله نقول بدعة. هذا السماع المبتدع الذي يقول عنه الشيخ قبل قليل ينشد اناشيد مثل ما يكون في الافراح مثل ما يكون في كذا نقول هذا ليس بدعة بدعة لانه من قبيل العادات - [01:15:35](#)
وليس من قبيل العادات والاصل بالعبادات الحظر. حتى يدل الدليل على الاباحة. والاصل في العادات سباحة حتى يدل الدليل على الحظر هذي قاعدة. نعم هذي تحفظ القاعدة هذي انه العبادات قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود ما يقبله - [01:15:55](#)

اما العادات فلا يختلف عادات الناس في الطعام واللباس والامور فعلى آآ تشغيل القرآن مسلا في بداية الصباح مسلا واحد عنده محل او عنده ورشة ويشغل القرآن الصبح يستمع لهم. اه بيتبارك بيتبارك بالقرآن في كل مكان على الصباح يعني. يتبرك ويستمع. اه. لا بأس. اما ينشغل عن - [01:16:19](#)

لا. القرآن بقى لما كل واحد يشغله وهو سائق. كيف؟ سائق سيارة. استمع له. وهو سايب ولا مو سايق؟ يستمع له مصغي له. لا احنا بدأنا من ما يعتقد وما على قاعدة. نعم. لان لان الناس - [01:16:51](#)

لا تنضب. قد ينشغل الانسان لحظة وكذا لا بأس. الانسان وهو يقرأ القرآن في المصحف ينشغل. يسمى وهو يصلي ينشغل. ايه هذي ليلة تخرجنا عن القاعدة نتكلم يستمع القرآن لاجل القرآن. نقول لا بأس. اما يشغل القرآن وهو مشغول - [01:17:11](#)
يكتب ولا مشغول يشغل لا لانه اعرض عنه والله اعلم ما يخالف قد يحصل وهو يقرأ القرآن ما ينتبه الا وانت عن ثلاث وجيه من القرآن ما ينتبه قد يحصل ما يحصل؟ الذهول يحصل لكنه مقبل على القرآن - [01:17:31](#)

الضابط فيه هو ان لا يكون ايش؟ انشغل عن القرآن بشيء اخر غير القرآن فضيلة الشيخ لسورة البقرة لو انا فتحها سورة البقرة يعني بتتجنب البيت لمدة ثلاث تيام من الشيطان. ما هو انا ممكن آآ افتحه واسيها وامشي واخرج واسيها مفتوحة - [01:18:01](#)
من العابد؟ لا هو يعني اسيها في البيت على اساس ان هي من العابد القائم بهذه العبادة؟ من صدق؟ المسجل. هم المسجل يعبد الله العبادة المشروعة واني شيء الا يسبح بحمده نعم لكن هذه ليست هي العبادة التي - [01:18:18](#)

واللي مشغل القرآن يا شيخ وبينام. القرآن نعم شغل القرآن يستمع له وبينام ينعس هذا عرض له لا حول ولا قوة يصلي وينعس. لكن لو مشغله عشان يستمع يستمع القرآن لا بأس. مصغي مع القرآن - [01:18:38](#)

لا بأس فنام الحمد لله نام على القرآن الحمد لله والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:19:08](#)